

الخطأ في أسلمت الكافر أيسر من تكفير مسلم

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن القواعد ايضا الخطأ في اسلمة الكافر ايسر من الخطأ في تكفير المسلم الخطأ في اسلمة كافر ايسر من الخطأ في تكفير مسلم - [00:00:00](#)

وهذه قاعدة مهمة تبرز لك الخلل العظيم الذي يقع فيه الخوارج في هذا الزمان. فان الخوارج يتخرجون من ادخال كافر في اسلامي الا بعد التي والتي ولربما ينطق الانسان منهم بالشهادة عدة مرات ومع ذلك يقتلونه. ويحكمون برده - [00:00:26](#)
ده ما هو ما له مع انه نطق بالشهادة. قالوا لانه يمكن ان نطقها تعوزا او نطقها غشا لنا ولكن اذا جئت الى قضية اخراج المسلم من دائرة الكفر فانه بمجرد والتوهم والتخيل. فسبحان من - [00:00:46](#)

قلب عقولها يعني نكسها على اعقابها. فمن مقاصد الشريعة تكفير المسلمين وتيسير الدخول في الدين. ومن مقاصد الشريعة تثقيل الخروج منه. ولذلك ليس في الدخول في الدين حد ردة ولكن في الخروج منه حد ردة. فاذا - [00:01:05](#)
ينبغي ان ننتبه لهذا. والادلة على هذا كثيرة في الحقيقة. منها مثلا حديث اسامة في الصحيحين. في الرجل الذي قال اسلمت لله او قال لا اله الا الله فقتله اسامة. هو دخل في الدين بعد نطقه بالشهادة فعاتبه النبي صلى الله عليه وسلم واغلظ عليه - [00:01:26](#)
قل لانه حكم انه لا يزال كافرا. فكأنه يقول حتى ولو كنت تظن يا اسامة ذلك لئن تركته خطأ لان تركته خطأ ولان حكمت باسلامه ولو خطأ خير لك من ان تخرجه من دائرة - [00:01:46](#)

الاسلام وتقيم عليه حد الله عز وجل بمجرد اجتهدا صدر منك او ظنة بدرت منه. فلا يجوز لنا ان نفعل ذلك وكذلك نص الفقهاء على ان من صلى من الكفرة فانه يحكم باسلامه مع انه ربما يكون - [00:02:06](#)
افعال الصلاة السخرية واستهتارا. لكن ما عليه عطناه بس يحكم باسلامه فلا ان نخطئ في اسلمت كافر خير من ان نخطئ في تكفير مسلم حتى من سمع مؤذنا يؤذن ثم صار يسخر به ويستهزأ ونطق بالشهادتين استهزاء وسخرية فانه - [00:02:28](#)
تحكم له بالاسلام ظاهرا في الاحكام التي بيننا وبينهم. ولو قال انني كنت اسخر من مؤذنكم فنقول لا نقبل فانك ان كفرت فانك مرتد تقتل. من باب ترهيبه حتى يبقى مسلما - [00:02:50](#)

وهؤلاء هم الذين يدخلون في قول النبي عليه الصلاة والسلام قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل. هو لا يريد الاسلام ونحن نلزمه بالاسلام. هو يريد ان يخرج ونحن نمنعه من الخروج حتى يكون من اهل الجنة - [00:03:07](#)

فاذا التخوض في اعراض المسلمين في دين المسلمين وتكفيرهم بمجرد الظنة والهوى والشهوات. وبمجرد الاجتهادات الباطلة والظنون الكاذبة والتوهمات هذا لا يجوز. والله لمن اعظم الذنوب عند الله ان تطلق حكما تكفيريا على مسلم. لان اثار التكفير - [00:03:22](#)

عظيمة جدا فانك تقضي بانه لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يدعى له بالرحمة ولا يرى ولا ولا يرث ابناؤه ما له. فاذا اثار التكفير خطيرة جدا فلا بد من الاحتياط العظيم. ولذلك فقد اجمع اهل السنة - [00:03:42](#)

رحمهم الله تعالى على ان من ثبت اسلامه بيقين فلا يجوز اخراجه عن دائرة الاسلام الا بيقين. واما الهوى والشكوك والالوهم والخيالات ووساوس الشيطان والتشفي والانتقام ودرك الغيظ. كل هذا لا شأن له بباب التكفير مطلقا فالتكفير - [00:04:02](#)
حكم شرعي والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها الادلة الصحيحة الصريحة فلو اخطأنا في ادخال كافر في الاسلام لكان ذلك اهون عند الله عز وجل من ان نخرج مسلما من دائرة الاسلام الى دائرة الكفر - [00:04:22](#)

